رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب مختصر رياض الصالحين

التعليق على مختصر رياض الصالحين)٧٥(

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ النووي رحمه الله تعالى باب الجمع بين الخوف والرجاء. اعلم ان المختار - 00:00:00

في حال صحته ان يكون خائفا راضيا. ويكون خوفه ورجائه سواء. في حال المرض يتمحص الرجاء وقواعد الشرع من نصوص الكتاب والسنة وفي حال مرض وفي حال المرض يتمحض الرجاء وقواعد الشرع من نصوص الكتاب والسنة وغير ذلك متظاهرة على ذلك. قال الله تعالى فلا يأمن مكر الله - 00:00:20

فان القوم الخاسرون. وقال تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. سبقني المؤلف رحمه الله ذكر باب الرجاء وذكر فظله. وفي هذا الباب يقول باب الجمع بين الخلف - 00:00:50

يعني ينبغي للانسان ان يجمع في معاملته ربه بين خوفه منه ورجائه له فيخاف منه عقوبته ويرجو رحمته. ثم قال النووي رحمه الله يعلم ان المختار يعني الراجح. للعبد في حال - 00:01:10

صحته ان يكون خائفا راجيا. في حال المعتاد في حال وهذا حال اكثر الناس ينبغي ان يكون خائف الراجين. اللي خاف من الله عز وجل ويرجو ويكون خوفه ورجاءه سواء. وفي حال المرض يمحض الرجاء. يمحض يعني يخلص يخلص - 00:01:30

ان لا يخاف لانه قد يكون يموت فينبغي الانسان عند الموت ان يحسن الظن بالله عز وجل وان يظن ان الله عز وجل يغفر له. وانه يتقبله وانه لا يعاقبه. يقول وقواعد الشرع من نصوص الكتاب والسنة - 00:01:50

وغير ذلك متظاهرة على ذلك. يعني متظاهرة اي انها تدل على هذا الترجيح. ان في حال الصحة يكون بين خوف ورجاء. وحال المرض يرجو اكثر. ثم ذكر قول الله تعالى فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسع - 00:02:10

هذا في حال من من عصى من عصى ثم يأمن فهذا لا شك انه من التهاون بالله عز وجل وهذه الاية من سورة الاعراف قبلها قوله تعالى افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأس نبياتا هم نائمون - 00:02:30

او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. يعني او لا كيف يأمنون وهم متمادون عاصون؟ يأمنون ان الله عز وجل عاقبهم ليلا او نهارا اما بالليل وهم - 00:02:50

او بالنهار وهم يلعبون. هؤلاء في غفلة كبيرة. ثم قالوا وقال الله تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. الاية الاولى تخويف والاية الثانية رجب رجب وذاك وادلة الكتاب والسنة والقواعد ظاهرة على ذلك. يجب على الخوف والرجل في حال في حال الصحة - 00:03:10

ومعنى الروح الفرج والتنفيس. اي كيف تيأس وتقنط والله عز وجل فرجه قريب. فالانسان يجمع بين خوف الرجاء لكن ان عصى يغلب جانب الخوف. وان اطاع الجد يغلب جانب الرجاء. وكذلك في حال المرض - 00:03:40

قد يموت الانسان فانه يحسن الظن بالله عز وجل ويغلب جانبه الرجاء ليقبل على الله عز وجل وهو راج مؤمن منه المغفرة وقبول الاعمال هو الجنة. اسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد. والله تعالى اعلم - 00:04:00

عليكم السلام - 00:04:20